فكان الامر كما قال رحمه الله فقال انتهى كذا نقلته من طبقات الامام السبكي

واخرج عن مسلم [illegible] قال رجل لابن سيرين اني اراني ابول دما فقال له اتق الله فانك تحتك ذات محرم فنظر فاذا امراته بينه وبينها رضاع وجاءه اخر فقال يا ابا بكر اني اراني كاني ابول في اصل زيتونة قال انظر من تحتك فانك تحتك ذات محرم فنظر فاذا امراة لا يحل له نكاحها وقال له اخر رايت كاني جالس في الظل فقمت الى الشمس فقال والله لئن صدقت رؤياك لتخرجن من الاسلام قال يا ابا محمد اني اراني اخرجت حتى ادخلت في الشمس ما اكره على الكفر فاسر واكره على الكفر ثم قدم المدينة وكان يخبر بهذا واخرج عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب قال قال رجل لابن سيرين انه يرى كانه يغوص في البحر فقال ان صدقت رؤياك لا تموت حتى تركب في البحر وتموت قتلا فركب البحر فاشرف على الهلكة وقتل يوم قديد بالسيف

واخرج عن انس بن مالك ان ابا موسى الاشعري قال رايت في المنام كاني اخذت جوادا كثيرا فسلكتها حتى انتهيت الى جبل فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقه الجبل وابو بكر الى جنبه وجعل يومي الى عمر فقلت انا لله وانا اليه راجعون مات والله عمر الا تكتب به الى عمر فقال ما كنت لانعي الى عمر نفسه

واخرج عن ايوب قال سال رجل محمد بن سيرين قال رايت كاني اكل خبيصا في الصلاة فقال الخبيص حلال ولا يحل لك الاكل في الصلاة فقال لعلك تقبل امراتك وانت صائم قال نعم قال فلا تفعل ذلك بعد اليوم انتهى مختصرا

لطيفة قدم الى عبد الله بن علي اسير من بني امية فامر بقتله فلما وقف على راسه بالسيف ضرط فوقع السيف من يد الرجل المامور بقتله فضحك عبد الله وعطف عليه وقال خلوا سبيله وهذا الضرط من الادبار كنا ندفع الموت باسيافنا فصار يدفعه باستاهنا فزاد عبد الله في ضحكه انتهى كذا نقلته من تذكرة الصفدي بخطه .

فقال الامير

ظريفة ظفر المامون برجل كان يطلبه فلما دخل عليه قال يا عدو الله انت الذي تفسد في الارض يا غلام خذه اليك واسقه بكاس المنية فقال يا امير المؤمنين ان رايت ان تستبقيني حتى او تنكل بي قال فيم الى ذلك سبيل قال يا امير المومنين نفرض انشدكم ابياتا قال هات ابياتك فانشده

زعموا بان الصقر صادف مرة ۝ عصفور بر ساقه المقدور ۝
فتكلم العصفور تحت جناحه ۝ والصقر منقض عليه يطير ۝
ما كنت يا خير انني لك لقمة ۝ ولئن شويت انني لحقير ۝
فتلطف الصقر المدل بصيده ۝ كرما واطلق ذلك العصفور ۝

فقال المامون احسنت ما جرى ذلك على لسانك الا لبقية بقيت من عمرك فاطلقه وخلع عليه ووصله انتهى من محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار للسيد محي الدين بن عربي

وحكي ان المعتصم وجد في طلب تميم بن جميل الاوسي فدعاه ودعا بالسيف والنطع فلما احضر بسط النطع وانتضى السيف ووقف بينهما والمعتصم يتامله وينظر اليه ويجيل الفكر فيه وكان تميم جميلا وسيما نبيلا جلادا اللعين فاحب المعتصم ان يستنطقه اين لسانه وجنانه من منظره فقال يا تميم تكلم ان كان لك عذر فات به او حجة فادل بها فقال تميم اما اذا اذن لي امير المومنين في الكلام فاني اقول الحمد لله الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1